

## لإقامة آمنة في المملكة المتحدة

كتيب معلومات عن الإنتهاك الجنسي و الإعتداء الجنسي  
من أجل صغار السنّ والمراهقين الذين يطلبون اللجوء  
السياسي

## المحتويات

- ٢ ..... ما محتوى هذا الكتيّب ومن المعنيّ في قراءته؟
- ٣ ..... ما هي الإساءة الجنسيّة وما هو الإعتداء الجنسيّ؟
- ٣ ..... ما هو موقف القانون بشأن الجنس، و الإساءة والإعتداء الجنسيّ؟
- ٤ ..... مَنْ مِنَ المحتمل أن يُسيءَ أو يعتدي عليك جنسيّاً؟
- ٤ ..... لماذا مِنَ المحتمل أن تكون تحت خطر الإساءة أو الإعتداء الجنسيّ؟
- ٥ ..... كيف من الممكن أن تدرك أنك تحت خطر الإساءة أو الإعتداء الجنسيّ؟
- ٥ ..... ماذا يجب أن تفعل إذا أدركت أنك تحت خطر الإساءة أو الإعتداء الجنسيّ؟
- ٦ ..... ماذا تفعل فيما لو شيئاً من هذا النوع قد حدَثَ أو سيحدث في المستقبل ؟
- ٦ ..... هل يجب أن تطلب عنايةً طبيّةً فيما لو أسيء أو اعتدي عليك جنسيّاً؟
- ٧ ..... ماذا من الممكن أن يحصل فيما لو أعلّمت الشرطّة؟
- ٧ ..... ماذا بإمكانك أن تفعل فيما لو كنت محرّجاً أو حتى متخوّفاً لتخبر أيّ أحد؟
- ٨ ..... الأشخاص الذين يستطيعون مساعدتك إذا كان هناك عندك قلق حول الإساءة أو الإعتداء الجنسيّ.

## ما محتوى هذا الكتيب ومن المعنى في قراءته؟

هذا الكتيب هو من أجل صغار السن الذين قدموا إلى بريطانيا طالبين اللجوء السياسي، خصوصا أولئك الذين وصلوا بدون أهل أو ولي أمر. تحديدا، هذا الكتيب هو من أجل الأطفال وصغار السن من ١١ سنة وما فوق.

كبدائية، أهلاً وسهلاً في بريطانيا. من المحزن أنك لم تستطيع البقاء بأمان في وطنك الأم. على الرغم من أن الحياة هناك قد تكون عسيرة، من الممكن أن تجد التأقلم إلى الحياة هنا صعباً بعض الشيء في البداية. حيث يجب أن تتعلم اللغة الإنجليزية وطريقة الحياة البريطانية أيضاً. وبما أنك جديد هنا، من الممكن أنك لست معتادا على نوعية المشاكل التي قد تصادفك أو طرق المساعدة التي من الممكن أن تحصل عليها. سيكون معظم الناس الذين تقابل هنا في بريطانيا لطفاء ويمكنك أن تثق بهم. ولكن، وكأني مكان في العالم هناك أناس يمارسون أشياء سيئة. بالتحديد، من الممكن أن يكون هناك أناس يريدون أن يسيؤوا أو يعتدوا عليك جنسياً. هذا الكتيب يخبرك معنى ذلك. يشرح هذا أيضا الأشياء التي من الممكن أن تزيد من خطر الإساءة أو الإعتداء الجنسي وكيفية الحصول على العون لإيقافهما. يطلعك هذا المنشور على ماتفعل إن حدث هذا لك. على الرغم من أننا لا نريد أن نشير قلقك أو مخاوفك، يستطيع هذا أن يساعدك على معرفة المخاطر التي من الممكن أن تواجهك والأشخاص الذين يستطيعون مساعدتك.

## ما هي الإساءة الجنسية وما هو الإعتداء الجنسي؟

الإساءة الجنسية هي عندما يمارس أحدٌ ما فعلاً جنسياً على شخص آخر بدون إرادة هذا الشخص، أو حتى إدراكه بما يجري. ومن الممكن أن تكون هذه الإساءة أشياء مثل لمس جسم الشخص أو أعضاؤه الخاصة بطريقة جنسية، أو عندما يُفترَحُ له مشاهدة أفلام جنسية. هذا ويقوم بعض المسيئين بمنح صغار السن هدايا أو خدماتٍ ما ليضطروهم لممارسة أفعالٍ جنسية. أما الإعتداء الجنسي فيتضمن الإغتصاب أو أفعالاً جنسية تمارسُ بعنف. من الممكن أن هذا النوع من الحوادث قد حدث لك، أو لأحد معارفك في وطنك الأم. للأسف الشديد، هذا يحدث هنا أيضاً، للبنات والأولاد على السواء. **من الممكن أن تسبب الإساءة والإعتداء الجنسي المشاكل لصغار السن. أنت تملك حقّ الحماية من أيّ منها.**

## ما هو موقف القانون في بريطانيا بشأن الجنس، والإساءة والإعتداء الجنسي؟

تعتبر ممارسة الجنس هنا في بريطانيا مع أفراد آخرين من نفس أو الجنس الآخر قانونية عندما يكون كلاً من الطرفين ١٦ وما فوق، و بموافقة كلاً منهما. هذا ولايستطيع بالغي السن ممارسة الجنس أو أيّ فعل جنسي مع أطفال تحت ١٦ سنة (١٧ في إيرلندا الشمالية) ويعتبر هذا مخالفاً للقانون. يتضمن هذا الفعل أشياء لاتشمل اللمس. ويعتبر مخالفاً للقانون أيضاً أن يقوم البالغون الذين يعملون مع صغار السن، كالمدرسين مثلاً، بممارسة أشياء جنسية مع الأطفال تحت ١٨ سنة الذين تحت رعايتهم. **وعلى كلٍّ ومهما كان عمرك، من حقك أن تقول "لا" لممارسة أية أمور جنسية مع آخرين، مهما كانوا.**

## مَنْ مِنَ الْمُحْتَمَلِ أَنْ يَسِيءَ أَوْ يَعْتَدِي عَلَيْكَ جِنْسِيًّا؟

على الرَّغْمِ مِنْ أَنْ غَالِبِيَّةَ الْمَسِيئِينَ لِلأَطْفَالِ جِنْسِيًّا هُمْ مِنَ الذَّكَورِ، هُنَاكَ بَعْضٌ مِنَ الْإِنَاثِ اللَّوَاتِي يَقْمَنُ بِنَفْسِ الْإِسَاءَةِ. هَذَا وَيَقُومُ مَعْظَمُ الْمَسِيئِينَ جِنْسِيًّا بِاخْتِيَارِ أَوْلَادٍ أَوْ فَتَيَاتٍ أَصْغَرَ عَمْرًا مِنْهُمْ، أَوْ أضعف مِنْهُمْ نَوْعًا مَا يَسِيءُ الْبَعْضُ إِلَى أَشْخَاصٍ مِنْ نَفْسِ الْعَمْرِ أَوْ أَكْبَرَ. وَفِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ نَفْسِ الْأَفْرَادِ الَّذِينَ يَعْتَنُونَ بِالأَطْفَالِ، يَأْذُونَهُمْ جِنْسِيًّا. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ أَصْنَافًا عَدِيدَةً مِنَ الْبَالِغِينَ يَسِيؤُوا أَوْ يَعْتَدُوا عَلَى صِغَارِ السَّنِّ، يَجِبُ أَنْ نَذَكُرَ أَنَّ مَعْظَمَهُمْ لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ بِالتَّأَكِيدِ. مَعْظَمُ النَّاسِ يَبْتَغُونَ حِمَايَتَكَ مِنَ الْأَذَى فِيمَا لَوْ أَدْرَكُوا أَنَّكَ مَعْرُضٌ لِلْخَطَرِ.

## لِمَاذَا مِنَ الْمُحْتَمَلِ أَنْ تَكُونَ تَحْتَ خَطَرِ الْإِسَاءَةِ أَوْ الْإِعْتِدَاءِ الْجِنْسِيِّ؟

مِنْ الْمُحْتَمَلِ أَنَّكَ تَحْسَبُ وَحِيدًا بَدُونِ أَهْلِكَ، وَخُصُوصًا فِي الشَّهْرِ الْأُولَى. وَلِذَلِكَ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنَّكَ بِحَاجَةٍ إِلَى الْكَثِيرِ مِنَ الْعَنَايَةِ وَالْإِنْتِبَاهِ وَالْمُسَاعَدَةِ الْعَمَلِيَّةِ. مِنَ الْمُمْكِنِ أَيْضًا أَنَّكَ بِحَاجَةٍ تَحْدِيدًا لِأَشْخَاصٍ أَكْبَرَ عَمْرًا مِنْ وَطْنِكَ الْأُمِّ وَالَّذِينَ يَعْرِفُونَ نَمَطَ حَيَاتِكَ وَلِغَتِكَ. كُلُّ هَذَا مِنَ الْمُحْتَمَلِ أَنْ يَضَعَكَ فِي خَطَرِ الْإِسَاءَةِ الْجِنْسِيَّةِ. مِنَ الْأُمُورِ الْأُخْرَى الَّتِي تَزِيدُ مِنَ الْخَطَرِ كَوْنُكَ صَغِيرَ السَّنِّ، أَوْ أَنْتَى وَقَدِمْتَ حَدِيثًا إِلَى بَرِيطَانِيَا. عَدَمُ الْمَعْرِفَةِ بِأَبْعَادِ الْإِسَاءَةِ وَالْعُدْوَانِ الْجِنْسِيِّ أَوْ حَقِّكَ فِي الْحِمَايَةِ قَدْ يَزِيدُ مِنْ حُجْمِ الْخَطَرِ. مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ تَقَابِلَ أَصْدِقَاءَ جَدِّدٍ فِي الْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ حَيْثُ تَكُونُ بِأَمَانٍ حَتَّى تَصْبِحَ مُتَأَكِّدًا أَنَّكَ تَتَّقَى بِهِمْ.

## كيف من الممكن أن تدرك أنك تحت خطر الإساءة أو الإعتداء الجنسي؟

من الممكن أن تقابل أحداً، مثلاً، يجعلك تحسُّ بالقلق حول الطريقة التي ينظرون إليك، أو الطريقة التي يتعاملون معك. من الممكن أن يبدو شخصاً ما كبيراً في العمر ودوداً زيادةً عن اللزوم: يمنحك الكثير من الهدايا، أو يقدم أشياء كثيرة لطيفة لك. من الممكن أن مجموعات من الأولاد والرجال يجتمعوا حيث تسكن ويقومون بذكر أشياء جنسية لك، أو حتى يحاولون لمسك. ثق بأحاسيسك إذا شعرت أن أحداً ما يقصد أن يؤذيكَ أو يعتدي عليك جنسياً. أن تظل حذراً وتبقى بأمان أفضل من أن تندم.

## ماذا يجب أن تفعل إذا أدركت أنك تحت خطر الإتهام أو الإعتداء الجنسي؟

يقل احتمال خطر الأشخاص الذين يقصدون إيذاء أو الإعتداء على صغار السن فيما لو علموا أن أفعالهم لن تبقى سراً. ولهذا إن أحسست بالخطر، من المهم جداً أن تبليغ شخصاً بالغاً موثقاً به. فمثلاً، يمكنك أن تخبر الأخصائي الإجتماعي الذي يهتم بك، أهلك بالتبني أو مدرّسك. هؤلاء الأشخاص يهتمون بصحتك وسلامتك. إذا أحسست بالحرج للتحدث إليهم أو كانت لديك مشاكل معهم، يجب أن تحاول أن تطلب المساعدة من أحد ما. يجب على البالغين أن يفعلوا شيئاً ما يجعلك تحسُّ بالأمان. لقد زدنا هذا الكتيب بقائمة بعض العناوين حيث تستطيع أن تحصل على المساعدة والسند، وعلى كلِّ هناك المزيد منها. استمر وثابر في إبلاغ الناس الذين تثق بهم عن مخاوفك بشأن الإيذاء والإعتداء الجنسي حتى يجعلوك تحسُّ بالأمان.

## ماذا تفعل فيما لو شيئا من هذا النوع قد حدث فعلا أو سيحدث في المستقبل؟

إن تتعرض لشيئ مشابه، من الممكن أن تخفف من وطأة المشكلة بالتحدث لأصديق عما حصل، ولكن من المحتمل أنهم لا يمتلكون القدرة على المساعدة. ولهذا فإنه من المهم أن تخبر شخصا بالغا وفي موضع ثقة وذلك بالسرعة الممكنة. حيث أنه بإمكانهم التصرف لمنع تكرار حدوث الأذى وللتأكد أن تتلقى المساعدة التي من الممكن أن تحتاج لها. ومن ناحية أخرى إخبار شخص بالغ موثوق به يمكن أن يوقف هذا الأذى من الحصول لأطفال آخرين. وتذكر جيدا إن كنت تتعرض للأذى، فهذا ليس هذا خطوك. أنت طفل وصغير في السن ولك حق الحماية.

## هل يجب أن تطلب عناية طبية فيما لو كنت قد أسيء لك أو اعتدي عليك جنسياً؟

من الممكن أن تحتاج لمعالجة طبية، أو لأحد تتحدث له عما حصل، هذا يعتمد على ما حدث بالضبط. ومن المحتمل أن تجد صعوبة في التحدث لطبيب أو ممرضة عن الإساءة أو الإعتداء الجنسي، ولكنهم يريدون أن يعرفوا ما حصل ليزودوك بالمعالجة اللازمة. إذا كانت لغتك الإنجليزية ليست جيدة على النحو اللازم، أخبرهم بذلك حتى يقوموا بطلب معونة أحد ما ليعينك باللغة عندما تقابل الطبيب. سيلتزم هذا الشخص بكنم المعلومات الخصوصية التي تُزوّد بها الطبيب أو الممرضة. من الممكن أن تسبب الإساءة أو الإعتداء الجنسي مشاكل جسمية ومن المحتمل أن تكون مزعجة ومقلقة. لذلك فمن الحكمة إبلاغ الطبيب عنها بالسرعة القصوى.

## ماذا من المحتمل أن يحصل فيما لو أعلمت الشرطة؟

يمكنك تبليغ الشرطة (على ٩٩٩) أو التحدث إلى ضابط شرطة في قسم البوليس في أي وقت تعتقد أنك مهدد بالإساءة أو الإعتداء الجنسي. سيساعدون على حمايتك. يجب أن تخبرهم إن يحدث ذلك لك، أ وحتى إذا حدث ذلك في الماضي. هذا ومن المحتمل أنك تفضل التحدث إلى الاختصاصية الإجتماعية أو أي بالغ في موضع ثقة وبدورهم يمكن أن يخبروا الشرطة أولاً من أجلك. لدى الشرطة ضباط محترفين ليساعدوا الأفراد الذين أسيء أو اعتدي عليهم جنسياً. ستعامل بلطف واحترام. وعلى الرغم من ذلك، من الممكن أن اصطحاب أحد معين معك تثق به من أجل الدعم المعنوي. يمكنك أن تطلب التحدث إلى ضابطة أنثى فيما لو كنت تفضل ذلك. ويمكنك أيضاً أن تطلب أهداً للمساعدة في اللغة إذا دعت الحاجة. **إبلاغ الشرطة (أو أي أحد آخر) عن الأذى أو الإعتداء الجنسي الذي حدث لك لن يؤثر على إقامتك في بريطانيا.**

## ماذا بإمكانك أن تفعل فيما لو كنت محرراً أو حتى متخوفاً لتخبر أي أحد؟

من الممكن أن تكون محرراً جداً من إخبار الآخرين عن الأذى أو الإعتداء الجنسي الذي حدث لك. ومن المحتمل أيضاً أنك متخوفاً من التحدث لما تظن كيف يفكر الآخرون بك، أو حتى لِمَا من الممكن أن يفعلوا. من المُحتمل أن المسيء قد حدرك من أن تخبر أي أحد. ومن الممكن أنك متخوفاً إذا بلغت من أن تُرسل إلى وطنك الأم (هذا لن يتسبب لك بالعودة). إذا لم يكن لديك القدرة على التحدث لأي شخص وجهاً لوجه، يمكنك التحدث عبر الهاتف لأحد الأشخاص على خطوط المساعدة المذكورين في القائمة



في الأسفل. لست ملزماً على إعطاء اسمك إذا لم ترغب بذلك، ولكن من الأفضل أن تسأل عن نظامهم وقواعدهم في حفظ سرّية زبائنهم.  
هناك أناسٌ يمكنك التحدّث إليهم عن الإساءة الجنسيّة أو الإعتداء الجنسي وسوف يساعدونك. أنت تملك حقّ الحماية.

### الأشخاص الذين يستطيعون مساعدتك إذا كان هناك عندك قلق حول الإتهام أو الإعتداء الجنسيّ

مراكز الإعتداء الجنسيّ الإستشاري: هذه المراكز منتشرة حول البلد من أجل الأفراد، وصغار السنّ، الذين أسيء لهم جنسياً. تزودّ هذه المراكز الخبرات والنصائح الطيّبة، الإستشارة، والمساعدات العمليّة والمعنويّة. هذا وأنت لست ملزماً بإبلاغ الشرّطة لتستفيد من خدماتهم. لدى بعض هذه المراكز مترجمين فوريين إذا لم تكن تمتلك الطلاقة في اللّغة الإنجليزيّة.

إذا كنت تسكن خارج لندن، إسأل شخصاً في موضع ثقة كالأخصائيّ الإجتماعيّ، أو طبيبك العام ليزودوك بتفاصيل أقرب مركز استشاريّ. من الممكن أن يشيروك إليه أو تستطيع أن تشير نفسك. تفاصيل بعض مراكز الإعتداء الجنسيّ الإستشاري هي:

هيفن – كامبرول

كينجز كوليغ هوسپتال، دنمارك هل، لندن SE5

ت: ٠٢٠٣٢٩٩١٥٩٩

Tel: 020 3299 1599

## هيفن – پاديثجتن

سينت ماريز هوسپيتال، پريد ستريت، لندن W2  
ت: ٠٢٠ ٧٨٨٦١١٠١  
Tel: 020 7886 1101

## هيفن – وايتشاپل

د رويال لندن هوسپيتال، وايتشاپل رود، لندن E1  
ت: ٠٢٠٧٢٤٧٤٧٨٧  
Tel: 020 7247 4787

**خط الطفل:** هاتف رقم ٠٨٠٠١١١١ مجاني ويمكنك الإتصال ليلاً ونهاراً في أي وقت. خط الطفل هو خط دعم لصغار السن الذين عندهم مشاكل أو يحسبون بالخطر. أشخاص مدربون لإعطاء النصح، والإطمئنان والحماية.

**سمارتانز:** هاتف رقم ٠٨٤٥٧٩٠٩٠٩٠ ويمكنك الإتصال ليلاً ونهاراً في أي وقت بتكلفة أي مكالمة محلية. السمارتانز يمنحون خدمات استشارية هاتفية للمواطنين من كل الأعمار والذين عندهم ترسل لهم رسالة الكترونية إلى: [jo@samaritans.org](mailto:jo@samaritans.org) اضطرابات عاطفية. ويمكنك أن

**الشَّرْطَة:** اهتف ٩٩٩ مجَّاناً ليلاً أو نهاراً في أيّ وقت. لدى الشَّرْطَة ضبَّاطٌ أخصَّائيُّون يساعدون الأفراد الذين أسيء أو اعتدي عليهم جنسيّاً. يمكنك أيضاً أن تطلب مساعدةً في اللُّغة وضابطةً أنثى إن احتاج الأمر.

**المركز الإجماعيّ الإثيوبي في بريطانيا:** هذه المنظمة التبرّعية تعطي نصائح ومعلومات عن أمورٍ مثل التعلّم، الهجرة، السكّن، الصّحة وحقوق حسن الحال. هذا وقيمون حفلاتٍ ثقافيّة. العنوان: مركز سلبّي، لندن ن ١٧ ج ٨.

هاتف: ٠٢٠٨٠١٩٢٢٤ عنوان الموقع: [www.eccuk.org](http://www.eccuk.org)

**اسأل شخصاً مسؤولاً، مثل أخصَّائي إجتماعي، أو إذا كان هناك منظمة اجتماعية وخصوصاً لمجموعتك الثقافية قريبة حيث تسكن، أو ابحث عنهم على الإنترنت.**

الكتاب: ماجي لاي & آيرينا پايدوپولوس،  
مركز البحوث للدراسات الثقافية في الصحة، جامعة مدلسكس  
بناء تشارترهاوس  
آرتشواي كامپس  
١٠ هايجيت هيل  
لندن ن ١٩ ٥ ل و  
<http://www.mdx.ac.uk/www/rctsh/>

بالتعاون مع ألم جبرهوت من المركز الإجتماعي الإثيوبي في بريطانيا (ECCUK)

مُوَّل من اليانصيب الكبير  
طُبِع في جامعة مدلسكس  
براملي رود، لندن ن ١٤ ٤ ي ز

مركز البحوث للدراسات الثقافية في الصحة، جامعة مدلسكس & المركز الإجتماعي الإثيوبي في  
(ECCUK) حقوق النشر © بريطانيا  
تموز (يوليو) ٢٠٠٧